

مشروع
المدينة الجديدة
لمعرض دمشق الدولي

قدمته لنيل درجة الاجازة في هندسة العمارة
كل من

ندي منصور

ندي علاوي

زلي ابوفاطر

باشراف الدكتور رضوان طحلاوي

كلية العمارة - جامعة دمشق

الحام الجامعي: ١٩٨٣-١٩٨٤

مقدمـــــــــــــــــة

تعددت النشرات التي تتكلم عن معرض دمشق الدولي سواء بوضعه الحالي او بمشروعه المستقبلي ، وكثرت الملصقات وا لاعلانات والكتيبات تتكلم كلها عن دوره وفائدته .

لن نكرر هنا الكثير مما قيل ومما يمكن ان يقال ، بل سنعمد الى تقديم بحث وفق منهجية معينة تقوم على :
:

تقديم مدخل ، هو عرض تاريخي لتطور المعرض ونشاطاته ودوره ، والاسباب التي تدعو الى اقامة مدينة المعرض الجديدة .

ثم نعرض دراسة عن انشاء مايمكن ان نطلق عليه اسم " سوق المعارض " وهو ترجمة لكلمة parc d'expositions (ذلك ان العبارات متعددة ، فهناك المهرجان وهناك المعرض وهناك الصالون وهناك مدينة المعارض او سوق المعارض) ، فننتكلم عن مفهوم هذا السوق ، ونستعرض الحلول التي يمكن تقديمها له ، وذلك من خلال تقديم امثلة عن مشاريع قائمة .

ثم نقوم بتحليل للبرنامج نحاول فيه تقديم تحليل ا ولي للمساحات منطلقين من وحدة مساحة عرض مقدارها (١٠ ٠٠٠ م²) ، مع تحديد المساحات المرافقة لها وذلك حتى الوصول الى المساحة الكلية .

ونقدم اخيرا مقترحات حول التصميم العام للسوق ، ثم نتكلم عن كيفية استثماره وعرض دوره التجاري والاقتصادي ، ثم عن ادارته والجهاز ا للازم لها .

ويلخص الفهرس التالي هذا البرنامج .

١ - مدخل

١ - ١ - ١ - عرض تاريخي لتطور نشاط معرض دمشق الدولي

١ - ١ - ١ - المعارض الاولى في دمشق

١ - ١ - ٢ - معرض دمشق الدولي الاول

١ - ١ - ٣ - فكرة المعرض الدائم

١ - ١ - ٣ - ١ - الاغراض والاهداف

١ - ١ - ٣ - ٢ - الاهمية والمكانة التجارية

١ - ١ - ٣ - ٣ - اثره في الاقتصاد السوري

٢ - آ - المجال الصناعي

ب - " " الزراعي

ج - " " التجاري

د - " " السياحي

١ - ١ - ٣ - ٤ - المناسبة المرافقة

آ - المهرجان الفني

ب - الصناعات التقليدية

١ - ١ - ٣ - ٥ - بيانات احصائية

١ - ٢ - ١ - معرض دمشق الدولي الجديد :

فكرته ومقوماته

٢ - دراسة انشاء سوق معارض

٢ - ١ - مفهوم سوق المعارض

٢ - ١ - ١ - السوق والمدينة

٢ - ١ - ٢ - " : مركز تبادل

٢ - ١ - ٣ - " : عامل ارتباط

٢ - ١ - ٤ - " والتأهيل

٢ - ١ - ٥ - " والنشاطات المرافقة

٢ - ٢ - عموميات وامثلة

٢ - ٢ - ١ - سوق معرض فرساي فرنسا

٢ - ٢ - ٢ - " " داكار السنغال

٢ - ٢ - ٣ - " " لاغوس نيجيريا

٢ - ٢ - ٤ - " " دوسلدروف المانيا الاتحادية

٢ - ٢ - ٥ - " " بيرمنغهام انكلترا

البرازيل سوق معرض ريو ٦ - ٢ - ٢
كوريا " " ٧ - ٢ - ٢

٣ - مقترحات حول التصميم العام لسوق مدينة معرض دمشق الدولي

١ - ٣ - الموقع والوصول اليه

٢ - ٣ - هيكل البرنامج

٣ - ٣ - عرض الحل

٤ - استثمار سوق المعارض

١ - ٤ - اقتصاديات السوق

٢ - ٤ - الادارة التجارية

٣ - ٤ - ادارة وتأهيل العاملين

١ - ٣ - ٤ - كفاءة اجهزة الادارة

٢ - ٣ - ٤ - المهام

١ - مدخل

١ - ١ - عرض تاريخي لتطور نشاط معرض دمشق الدولي

١ - ١ - ١ - المعارض الاولى في دمشق :

- ٠ - كان اول معرض عرفته دمشق ، معرضا للثمار والفواكه ، افتتح في ١٢ تشرين الثاني من عام ١٩٢٧ ، وأقيم في مبنى العباسية واستمر خمسة ايام ، وشارك فيه ١٥٠٠ عارضا .
- ٠ - وتبعه في ٢٨ آذار من عام ١٩٢٨ معرض للصناعات الشرقية ، اقيم في مبنى المجمع العلمي العربي بدمشق ، وعرضت فيه انواع السجاد والمصنوعات الخشبية والنحاسية والاسلحة واشهر المخطوطات العربية . وقد بلغ عدد زواره ٤٠٠٠٠ زائرا .
- ٠ - واقيم في شهر آب من عام ١٩٢٨ معرض الصناعات اليدوية في مبنى جامعة دمشق ، وزاره ٢٠٠ ألف زائر .
- ٠ - وكان اكبر معرض عرفه القطر العربي السوري ، قبل معرض دمشق ذلك الذي اقيم في ٢١ حزيران من عام ١٩٣٦ ، في مبنى وحدائق ثانوية التجهيز الاولى بدمشق ، وعرضت فيه بعض المصنوعات الشامية ، واشترك فيه ، ولأول مرة ، القطر اللبناني الشقيق ، وبلغ عدد زواره ٥٠٠ الف زائر .
- ٠ - وقد اقيم هذا المعرض بمناسبة الافراج عن بعض الزعماء السياسيين .
- ٠ - وفي عام ١٩٥٢ اقيم نماذج في فندق قصر الشرق بدمشق ، وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر المغتربين العرب . وشاهد زوار المعرض نماذج مختلفة من الصناعات السورية .

١ - ١ - ٢ - معرض دمشق الدولي الاول :

- ٠ اقيم معرض دمشق الدولي الاول بتاريخ ١ ايلول من عام ١٩٥٤ . وقد استمر شهرا كاملا ، واشتركت فيه ست وعشرون دولة بالاضافة الى عدد كبير من المؤسسات الصناعية والبيوتات التجارية في سورية .
- ٠ وقد كانت اقامة المعرض حدثا اقتصاديا كبيرا ، اذ جنت البلاد من ورائه فوائد اقتصادية كبيرة .
- ٠ وكانت الفكرة السائدة ان يقيم المعرض لمرة واحدة ، الا ان النجاح الذي لاقاه جعل منه معرضا دائما يقيم في كل عام بعد ان صدر القانون رقم (٤٠) لعام ١٩٥٥ .
- ٠ اقيم معرض دمشق الدولي الاول على ضفتي بردى عند المدخل الغربي لمدينة دمشق ، على مساحة من الارض قدرها ٢٥٠ الف متر مربع . وقد زاره مليون زائر ، كما اعتبر المعرض عضوا عاملا في اتحاد المعارض الدولية منذ عام ١٩٥٨ .

١ - ١ - ٣ - فكرة المعرض الدائم :

من المعروف، منذ قديم الزمان، ان الطريق المؤدي الى دمشق يحتل مكانا خاصا وشهرة خاصة لدى الناس في كل مكان، باعتبارها مركزا تجاريا هاما، فقد كانت دمشق، ولاتزال، ملتقى الشرق والغرب ومن هنا تأتي الاهمية البالغة لمعرض دمشق الدولي في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم حيث اكتسب المعرض صفة دولية ونال شهرة عالمية. وهو يعتبر من الاسواق الاقتصادية الضخمة وملتقى الشعوب في سباقها الفذ في مجالات العلم والابداع وتوثيق العلاقات الاقتصادية والثقافية والتجارية والسياحية، بين الدول.

١ - ١ - ٣ - ١ - الاغراض التي انشئ من اجلها معرض دمشق الدولي :

كانت وراء اقامة معرض دمشق الدولي جملة اغراض واهداف منها :

- ٠ - ان القطر العربي السوري بحاجة ملحة الى تنشيط التبادل التجاري مع الاقطار العربية الشقيقة من جهة، ومع البلدان الاجنبية من جهة اخرى، مما دعا الى اقامة معرض دولي في دمشق ليكون وسيطا في دعم وتطوير هذه المبادلات التجارية.
- ٠ - يعتبر المعرض عنصرا اساسيا من عناصر الدعاية لبلادنا والتعريف بقضايانا في العالم الخارجي، فهو يهدف الى اطلاع العديد من رجال الاقتصاد والسواح الذين يفتدون الى دمشق على، تقدم بلادنا في شتى الميادين الاقتصادية والتجارية والثقافية.
- ٠ - ومن اغراض اقامة المعرض ايضا تعريف التاجر والصانع والعامل والفلاح والمؤسسات المنتجة في القطر، على آخر ما توصل اليه العلم في تطوير الانتاج العلمي بحيث يكون المعرض خير حافز لتطوير الانتاج المحلي، هذا بالاضافة الى اثر المعرض في السوق الداخلية حيث تتزايد الحركة في المرافق الاقتصادية نتيجة وجود الزوار العرب والاجانب الذين يؤمنون للبلد دخلا من القطع الاجنبي نعتمد عليه في دعم اقتصادنا.

١ - ١ - ٣ - ٢ - الأهمية والمكانة التجارية :

إذا كان من شأن المعارض التجارية ان تلعب دورا هاما في زيادة حجم المبادلات التجارية وتنشيطها، وفي ازدهار الاقتصاد وتطويره، فان معرض دمشق الدولي يحمل طابعاً تجارياً متميزاً.

وتبدو أهمية المعارض التجارية في كثرة عدد الدول المشتركة كل عام وفي عدد الزوار المتزايد، خاصة الاجانب منهم، وفي زيادة حجم الصفقات التجارية التي تعقد بمناسبة . وتدل الارقام التالية بوضوح على الأهمية البالغة التي يتمتع بها معرض دمشق الدولي :

- ٠ يتراوح عدد الزوار سنوياً ما بين مليون ونصف الى ثلاثة ملايين زائر.

- ٠ يتراوح عدد الدول المشتركة سنوياً ما بين ٣٩ الى ٥١ دولة وفي مقدمتها الدول الصناعية الكبرى

- ٠ تقدر قيمة الصفقات التي تتم خلال فترة المعرض بعشرات الملايين من الليرات السورية .

- ٠ تتزايد صادرات وواردات القطر تزايداً ملحوظاً مع الدول المشاركة بالمعرض، فقد دلت الاحصاءات على ان (٩٠ ٪) من حجم تجارتنا الخارجية يتم بالتبادل مع الدول المشاركة في معرض دمشق الدولي.

- ٠ يدل تطور مساحات العرض المكشوف على تغير بنوعية المعارضات نحو الافضل، وذلك بازدياد عرض السلع الاستثمارية، مما يتمشى مع تطور ونمو المشاريع في القطر :

ففي عام ١٩٧٥ كانت المساحة المكشوفة ٣٢ر٣٦ ٪ من المساحة الاجمالية .

ففي عام ١٩٧٦ كانت المساحة المكشوفة ٤٣ر٢٤ ٪ من المساحة الاجمالية .

ففي عام ١٩٧٧ كانت المساحة المكشوفة ٥٠ر٢٤ ٪ من المساحة الاجمالية .

ففي عام ١٩٧٨ كانت المساحة المكشوفة ٥٥ ٪ من المساحة الاجمالية .

١ - ٣ - ٣ - اثر المعرض في الاقتصاد السوري

استطاع معرض دمشق الدولي ان يقدم للاقتصاد السوري وسائل التعريف لصناعتنا الحديثة منها والتقليدية، وامكانيات تصريف وتسويق منتجات هذه الصناعات، كما استطاع ان يعطي فكرة واسعة عن احدث ما وصلت اليه خبرات الدول الاخرى، في المضمار الصناعي والزراعي والتجاري والسياحي.

آ - في المجال الصناعي :

يتجلى اثر المعرض في ظاهرتين.

الاولى : في استفادة الصناعة السورية من المعروضات الصناعية الاجنبية مما يوافق مستلزمات النهضة الصناعية المتطورة في القطر والمتجلية في انشاء المعامل وبناء السدود واقامة المشاريع الاقتصادية.

الثانية : تتجلى في اطلاع البلدان الاجنبية على مختلف انواع الصناعات الحديثة والتقليدية في القطر مما يساعد على تسويق هذه المنتجات وانتشارها في الاسواق الدولية .

وقد اعطى المعرض القطاع العام دورا بارزا في عرض منتجاته في جناح الصناعات السورية الذي يشكل اكبر مساحة بين الاجنحة الدولية في مدينة المعرض، حيث ان القطاع يساهم بالمهام الاساسية لتطوير اقتصادنا وهو يمثل صناعة الغزل والنسيج والصناعات الهندسية والكيميائية والغذائية ولا يخفى على احد ان نسبة كبيرة من انتاجنا الصناعي بات معروفا في الاسواق العالمية لا سيما النسيج والسجاد السوري والزجاج والخزف الخ... هذا بالإضافة الى قيام المعرض بدور الوسيط في اجراء العقود وابرام الصفقات مع الدول العربية والاجنبية عن طريق مكتب الممثلين التجاريين في الجناح السوري الذي يضم اصحاب الخبرة والاختصاص من الوزارات والمؤسسات والهيئات والمنشآت العامة .

ب - في المجال الزراعي :

تحتل الزراعة مكانة هامة في الاقتصاد القومي في القطر العربي السوري حيث تساهم بنسبة ٣٥ - ٣٨ ٪ من الدخل القومي.

وتنعكس هذه الاهمية على طبيعة وانواع المعروضات المنتشرة في الاجنحة الوطنية حيث اتاحت الفرصة لمختلف المؤسسات وادارات الدولة ذات العلاقة بالقطاع الزراعي ان تعرض آخر ماتوصلت اليه من تقدم في مضممار اعمالها وما احدثت من مشاريع انمائية من شأنها ان تدعم الزراعة وتساهم في تطويرها.

كما اتاح المعرض الفرصة للعاملين بالقطاع الزراعي بالاطلاع على مختلف المعروضات الزراعية وآلياتها المتطورة من خلال معروضات الدول المشتركة مما سهل الاطلاع على مكننة الزراعة ومجالاتها الواسعة لدى الدول الاخرى.

ج - في المجال التجاري :

كان للمعرض دور كبير في تحسين ميزاننا التجاري وفي ايجاد اسواق جديدة لتجارتنا غير الاسواق التقليدية

د - في المجال السياحي :

يعتبر المعرض دعامة للسياحة في القطر.

فالقيمة الاثرية لدمشق وللمدن السورية تزيد من اهمية معرض دمشق الدولي وتعطيه مكانة سياحية عالمية الى جانب مكانته التجارية.

فزوار معرض دمشق لا يكتفون بزيارة المعرض فقط بل يهرعون الى اسواق دمشق القديمة حيث تعرض الصناعات اليدوية والى زيارة المعالم الاثرية في القطر العربي السوري مثل التكية السليمانية والجامع الاموي وقصر العظم وقلعة حلب وعروسية الصحراء تدمر وقلعة الحصن ومدرج بصرى ورأس شمري وغيرها من الاوابد التاريخية.

لذلك كان من الطبيعي ان تنشط الحركة السياحية في فترة اقامة المعرض وان تنشط معها كل المرافق السياحية بالقطر من فنادق ومطاعم ومؤسسات نقل وتجارة التحف الشرقية مثل الموزاييك والبروكار والاغباني وغيرها من الصناعات التقليدية.

١ - ٢ - ٣ - ٤ - المناسبات المرافقة للمعرض :

آ - المهرجان الفني :

لم يقتصر معرض دمشق الدولي على كونه سوقا اقتصاديا دوليا، بل كان محطة للتعارف والتفاهم بين الشعوب، ليس فقط عن طريق التبادل التجاري والصناعي، بل عن طريق التبادل الفني والثقافي.

فقد احتل المهرجان الفني لمعرض دمشق الدولي مكانة مرموقة لما يقدمه من عروض فنية جميلة، حيث تلتقي فيه جميع فنون الشعوب من تمثيل وغناء ورقص ورياضة تقدمها معظم الفرق الفنية ذات الشهرة العالمية التي لم يسبق لها مثيل من حيث الأهمية والمستوى، ومن حيث الروائع والمبتكرات التي يشهدها جمهور المعرض.

فالمهرجان الفني للمعرض هو الذي قدم، لأول مرة في الشرق الأوسط، اعاجيب الفن العالمي كالسينراما ومسرح اللاتيرنا ماجيكا والمياه الراقصة والتزلج على الجليد.

كما ساهم المعرض مساهمة فعالة في تشجيع فنانينا التشكيليين على اختلاف اختصاصاتهم، حيث ابدعوا في اعمالهم الفنية من نحت وتصوير وديكور، ظهرت في مختلف ارجاء المعرض

ب - الصناعات التقليدية :

لعب معرض دمشق الدولي دورا كبيرا في تطوير صناعاتنا التقليدية وحياتها. فأفرد لها جناحا خاصا بين الاشجار الباسقة وفي اجمل بقعة من مدينة المعرض، ويشاهد الزوار في هذا الجناح عرضا حيا للصناعات السورية التقليدية التي اشتهرت بها بلادنا مثل صناعة النسيج بالانوال اليدوية، وصناعة الزجاج والموزاييك والفخار والفسيفساء، وصناعة الحفر على الخشب والنحاس، والزجاج المعشق وتنزيل الصدف وطباعة الاقمشة وسواها.

وفي كل مرة يكون هذا الجناح مشار اعجاب الزوار العرب منهم والاجانب ويزدحمون فيه لاقتناء الهدايا التذكارية.

١ - ٣ - ٥ - بيانات احصائية :

يبين الجدول التالي تطور فعاليات المعرض من خلال تطور عدد الدول المشتركة وعدد الزائرين وعدد العارضين وسواها وذلك منذ تأسيسه وحتى هذا العام .

معرض دمشق الدولي
مع الأرقام

فيما يلي جدول يوضح عدد الدول المشاركة وعدد الزوار في المعارض السابقة .

عدد الزوار	عدد العارضين	عدد المؤهلات والافرادالمشاركين	عدد الدول المشاركة	العام
١٠٠٠٠٠٠	١٩٦٤	١٩٦٤	٢٦	١٩٥٤
١٢٥٠٠٠٠	٦٥٢	٦٥٢	٢٤	١٩٥٥
١٧٨٠٠٠٠	٧٧١	٧٧١	٣٠	١٩٥٦
١٤٥٠٠٠٠	٧١٨	٧١٨	٢٨	١٩٥٧
١٣٥٠٠٠٠	٦٦٨	٦٦٨	١٩	١٩٥٨
١٤٠٠٠٠٠	٨١٤	٨١٤	٢٠	١٩٥٩
١٤٥٠٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٤	١٩٦٠
١٣٥٠٠٠٠	٨٧٥	٨٧٥	٢٢	١٩٦١
١٢٣٢٠٠٠	٩٠٢	٩٠٢	٢٣	١٩٦٢
١١٥٧٠٠٠	٨٧٩	٨٧٩	٢١	١٩٦٣
١٢٥٧٠٠٠	٩٧٠	٩٧٠	١٩	١٩٦٤
١١٣٤٠٠٠	٧٨٩	٧٨٩	٢٦	١٩٦٥
١٤٢٠٠٠٠	٩٤٨	٩٤٨	٢٣	١٩٦٦
١٢٨٠٠٠٠	١٢٥٣	١٢٥٣	٢٦	١٩٦٧
١٤٤٦٨٩٦	٢٠٣٢	١١٠٣	٣٧	١٩٦٨
١٤٦٣٠٠٠	٢٣٩٢	١٤١٠	٤٣	١٩٦٩
١٨٧١٢٢٦	١٧٤٦	٩٥٨	٣٩	١٩٧٠
١٨٢٣٩٥٢	٢٥٤٣	١٣١٠	٤٢	١٩٧١
٢٠٧٦٢٠٢	١٣٧٤	١٣٧٢	٤٨	١٩٧٢
٢٠٠٠٠٠٠	٣٤٨٠	١٦٦٠	٥٠	١٩٧٣
٣٠٠٠٠٠٠	٣٦٥٨	١٩٣٣	٥١	١٩٧٤
٣٦٩٧٥١٠	٣٤٨٠	١٧٨٢	٥١	١٩٧٥
٢٩٨٢٨٧٥	٢٥٧٦	١٢٨٨	٥٠	١٩٧٦
٢٨٨٧٣٧١	٣٢٠٩	١٧٧٥	٥١	١٩٧٧
١٢٥٠٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٥٠	١٩٧٨
١٨٢٩٣٧٣	٢٤٣٥	١٣١٨	٤١	١٩٧٩
١٩٠٣٥٠٢	٢٢١٨	١٢١٢	٣٥	١٩٨٠
٢٠١٠٩٣٧	٣٢٦٢	١٦٠٣	٤٧	١٩٨١
٢٠١٥٠٠٠	٣٦٤٧	١٧٨٤	٥١	١٩٨٢
٢٢٤٨٠٣٢	٣٧٩٢	١٨٦٣	٦٠	١٩٨٣

١ - ٢ - معرض دمشق الدولي الجديد : فكرته ومقوماته .

اردنا لمعرضنا السابق ان يكون مدخلا موجزا ماوسعه ذلك ، الا انه جاء ، وبدون ارادة منا ، على غير ما اردنا . وليس لذلك من سبب سوى اهمية معرض دمشق الدولي المتزايدة والمتنامية .

وقد اصبح الموقع الحالي للمعرض عاجزا عن استيعاب هذا التنامي . ذلك ان هذا الموقع يفرض على المعرض حدودا ضيقة جدا تحول دون تطوره . واذا كان لوجوده ضمن المدينة ميزات القرب وعدم الحاجة نسبيا الى مواقف كبيرة للسيارات فان لهذا الوجود سيئات اهمها عدم امكانية التوسع الافقي المستقبلي .

من هنا كانت فكرة اقامة مدينة جديدة للمعرض تتناسب واهميتها المتعاظمة .

وقد اختيرت لذلك ارض تبلغ مساحتها حوالي مائة هكتار وتقع على طريق مطار دمشق الدولي . وسوف نعود للحديث عن هذا الموقع بعد استعراض دراسته تحليلية لبرنامج اقامة معرض بشكل عام .

٢ - دراسة انشاء سوق معارض

٢ - ١ - مفهوم سوق المعارض :

٢ - ١ - ١ - السوق والمدينة :

- يشكل سوق المعارض ، على مستوى المدينة التي هو فيها ، " قطب جذب " فهو مركز نشاط تترد آثاره الاقتصادية على المدينة بشكل بارز ومباشر ، من خلال تنشيط الحركة السياحية ، وتنشيط مختلف انواع المهن التي تتنافس فيما بينها لتحتل مكانا في السوق ، ولتساهم في نشاطاته .
- وعلى العكس من ذلك ، فان السوق يحتاج لمدينة يقوم في ارجائها وكلمما كانت المدينة كبيرة وحية ونشطة ، كبرت امكانات نجاح السوق .
- يمكن ان تكون نشاطات السوق ذات صفات مختلفة ، فقد تكون :
 - • تظاهرات تجارية من نوع المعارض ا و الصالونات المتخصصة .
 - • او مظاهر نشاطات مختلفة مثل المومتمرات والمباريات الرياضية ومعارض الفنون والثقافة ومدن الملاهي .

٢ - ١ - ٢ - السوق : مركز تبادل :

- تشكل المعارض والصالونات المتخصصة ، المظاهر الرئيسية لفعاليات " التبادل " في السوق . ذلك ان غاية المعارض الوصول الي المستهلك . وهي من هذا المنطلق مقر لنشاطات دعائية مختلفة يقوم بها العملاء والوكلاء والممثلون التجاريون والباعة ، بغية اكتساب الجمهور .
- اما الصالونات المتخصصة فتحقق اللقاء بين الصانعين الذين يقدمون نتاج صناعاتهم ، وبين كبار المستثمرين والوسطاء التجاريين .
- وتتميز هذه الصالونات بان العرض فيها مقصور على العاملين في مهنة معينة .

- تتجه المعارض التقليدية ، سواء نعتت بدولية او وطنية او اقليمية ، لتلبية حاجات السوق المحلية . وهي دوما دولية بسبب منشأ البضاعة التي تعرض فيها . ويستخدمها العارضون الاجانب ، من هذا المنطلق ، للدخول الى السوق المحلية . الا ان التبادلات التجارية التي تتم فيها تهتم بالدرجة الاولى القطاع التجاري الكائن في منطقة المعرض .

- اما الصالونات المتخصصة فهي ، بخلاف ذلك ، مناسبات في اطار مهنة واحدة . وهي لاتهم سوى العاملين في هذه المهنة في كل انحاء البلاد . وتشارك فيها الموممسات المحلية ، ايا كان حجمها ، لانها تجد فيها الفرصة لمقارنة انتاجها مع سواها ، ولمجابهة مشاكلها ، ولإقامة روا بط مع عالم اوسع

يعمل مثلها في مهنة معينة .

واخيرا فان المعارض تكون ، بالتعريف ، اداة استيراد ، اذ ان البائعين والعارضين يغدون اليها من آفاق اوسع من تلك التي يأتي منها الشارون . اما الصالونات المتخصصة ، التي تستدعي قوة شرائية خارجية ، فانها قد تدعم بشكل فعال جهود البلد لتطوير صناعته وصادراته .

٢ - ١ - ٣ - السوق : عامل ارتباط :

قد يكون السوق مجالا يلتقي فيه العاملون في قطاع اقتصادي معين ، للمرة الاولى ، فيما بينهم ، فيباحثون بمشاكلهم المشتركة ، ويركزون جهودهم على تنظيم فعاليات مهنتهم ، لان المهنة المنظمة تكون مهينة بشكل افضل لمجابهة مشاكل الاقتصاد المعاصر .

كما تهيء المعارض والصالونات امكانيات لعقد اجتماعات ومؤتمرات وندوات ، لاتهم فقط العاملين في قطاع معين ، من خلال اتاحة الفرصة امامهم ليلتقوا فيما بينهم وليبحثوا في نتاج خبراتهم ، بل انها توضح صورة هذا القطاع او هذه المهنة وتعرف الجمهور بها .

٢ - ١ - ٤ - السوق والتأهيل :

يلعب السوق دورا رئيسيا في نشر المعارف وفي دفع عجلة التقدم الاقتصادي والتقني عند المحترفين ا و لدى الجمهور . ولكل التظاهرات ، من معارض وصالونات ، دور تثقيفي تربوي .

لذلك يعد السوق اداة ناجعة للتثقيف ولخدمة الاهداف الكبيرة للبلد في مجال التعليم التقني او التأهيل او الاعداد الثقافي .

وقد تتيح بعض التظاهرات الفرصة للقيام بزيارات وجولات منظمة يتاح الاشتراك فيها لجمهور كبير من الناس . وقد يترافق بعضها ا لآخر مع مباريات مختلفة ومتنوعة تهدف كلها الى اشارة اهتمام المشاركين .

ويزداد هذا الاهتمام عندما لاتقتصر نشاطات السوق على التظاهرات الاقتصادية ، بل تتعداها لتشمل نشاطات اخرى ، مثل المسارح والمباريات الرياضية ومدن الملاهي .

٢ - ١ - ٥ - السوق والنشاطات المرافقة :

ان النشاطات المرافقة لاقامة السوق سواء كانت رياضية ام ثقافية ام ترفيهية ، تقتضي وجود اماكن خاصة تمارس فيها هذه النشاطات ، من صالات متعددة الاستخدام ومن قاعات للمؤتمرات ومن ترتيبات خاصة لمدينة ملاه وحديقة حيوانات .

كما يقتضي الامر تأمين الترتيبات الخاصة بالاقامة والاطعام ، مثل مجموعة من المطاعم ومطاعم الخدمة الذاتية وصالات تقديم المرطبات . كما يتطلب الامر اقامة فندق بمواصفات محددة .

٢ - ٢ - عموميات وامثلة :

هناك مجموعة من الحلول يمكن تقديمها لمفهوم " سوق المعارض " . وسوف نقدم فيما يلي عددا من الامثلة لمعارض قائمة في العالم . كما سوف نعـرض للاحتياجات التي تتطلبها " وحدة المساحة " المغطاة من ارض المعرض ، من خدمات ملحقة ومكاتب وصلات عرض وساحات عرض ومواقف سيارات ١٠٠٠ لـخ .

ويمكن لهذا التحليل ان يقودنا الى تقديم تقدير ا ولي لاحتياجات مشروع سوق مدينة معرض دمشق الدولي .

سوف نقدم من اجل كل من الاسواق تخطيطا للموقع العام مع بعض الدلالات على المساحات المبينة .

وقد رسمت كل المواقع بمقياس $\frac{1}{2500}$ باستثناء سوق لاغوس الذي رسم بمقياس $\frac{1}{7000}$ بسبب مساحة الموقع المختار .

ونورد فيما يلي موجزا لاهم الخصائص الرئيسية لمختلف الاسواق المختارة .

٢ - ٢ - ١ - سوق معرض باب فرساي في باريس (فرنسا) :

٣٦ هكتارا	- مساحة الارض
٢١٥٠٠٠ مترا مربعا	- مساحة المعارض المغطاة
٣٥٠٠٠ مترا مربعا	- " " المكشوفة

يتكون من :

٧ قاعات مستقلة ومتوزعة ، منها :

٥ قاعات بمستوى واحد

١ قاعة واحدة بمستويين

١ قاعة واحدة بثلاث مستويات

تتغير مساحات وحدات العرض بكشل كبير ، من ٢م ٨ ٠٠٠ الى ٢م ٢٨٠٠٠ .

الخدمات موزعة في المعرض .

يلاحظ ان مساحات وحدات العرض في الهوا ٦ الطلق ليست كافية ، وكذلك المساحات المخصصة لمواقف السيارات ، فهي غير كافية ايضا ، ولاتسع الا لحوالي ٢٦٠٠ موقفا ، الا ان السوق على صلة شديدة بوسائل المواصلات العامة (مترو ، اوتوبيس ٠٠٠) .

نلاحظ ان وجود قصر الرياضة الذي يتسع لاربعة آلاف مشاهد . وبالرغم من استقلاله اداريا عن السوق ، فانه يساهم بشكل فعال في اضافة جو من الحيوية عليه . ويقدم قصر الرياضة هذا عروضاً مختلفة من الملاكمة وحتى حفلات الرقص ومشاهد التزلج على الجليد .

يعتبر سوق المعارض في فرساي ، احد النماذج النادرة لاسواق المعارض الواقعة في قلب المدن .

٢ - ٢ - ٢ - سوق معرض داكار (السنغال) :

٦٨ هكتارا	- مساحة الارض
٢٧٠٠٠ مترا مربعا	- مساحة المعارض المغطاة
٢٩٠٠٠ مترا مربعا	- مساحة المعارض المكشوفة
١٢٠ ٠٠٠ مترا مربعا	- مساحة ارض مهيأة لاقامة اجنحة خاصة

مميزات السوق :

- الصالات والخدمات موزعة
- المساحات الخارجية كبيرة
- وجود مركزا للمؤتمرات
- تصميمه متطور

٢ - ٢ - ٣ - سوق معرض لاغوس (نيجيريا) :

٣٠٥ هكتارا	- مساحة الارض
٤٣٢٤٠ مترا مربعا	- مساحة المعارض المغطاة
كبيرة جدا	- مساحة المعارض المكشوفة

مميزات السوق :

- توزيع الصالات :
- صالة بثلاث مستويات مساحتها ٥٨٠٠ م٢
- ثلاث صالات بمستويين مساحتها ٩٠٠٠ م٢
- ثماني صالات بمستوى واحد مساحتها ١٣٠٠ م٢
- الخدمات قليلا
- المساحات الخارجية كبيرة جدا
- وجود مساحات مهيأة لاجنحة وطنية ولاجنحة اجنبية
- وجود مدينة ملاهي مستقلة

٢ - ٢ - ٤ - سوق معرض دوسلدورف (المانيا الاتحادية) :

٤٢ هكتارا	- مساحة الارض
١٠٨٧٠٠ مترا مربعا	- مساحة المعارض المغطاة
٣٨٠٠٠ مترا مربعا	- مساحة المعارض المكشوفة
١٢٠٠٠ مترا مربعا	- مساحات خضراء
٢١٠٠٠ سيارة	- مواقف سيارات

مميزات السوق :

- ١٢ صالة مستقلة متجمعة بمساحات تتراوح بين ٤٢٠٠ م٢ و ١٨٦٠٠ م٢
- الخدمات ضمن الصالات
- وجود مركز للمؤتمرات

٢ - ٢ - ٥ - سوق معرض بيرمنغهام (انكلترا) :

١٢٥ هكتارا	- مساحة الارض
٨٩٠٠٠ مترا مربعا	- مساحة المعارض المغطاة
١١ هكتارا	- مساحة المعارض المكشوفة
١٥٠٠٠ سيارة	- موقف سيارات

مميزات السوق :

- ٠ اقامته خارج التجمع السكني
- ٠ وجود ست صالات مستقلة مجمعة
- ٠ الخدمات مركزية
- ٠ وجود مركز للموء تمرات وفندق
- ٠ التركيز والتنظيم رائعان

٢ - ٢ - ٦ - سوق معرض الريو (البرازيل) :

٦٠ هكتارا	- مساحة الارض
٦٠ ٠٠٠ مترا مربعا	- مساحة المعرض المغطاة
٨٤٠٠ مترا مربعا	- مساحة المعرض المكشوفة
	(مرحلة اولى)
٥٠ ٠٠ سيارة	- مواقف السيارات

مميزات السوق :

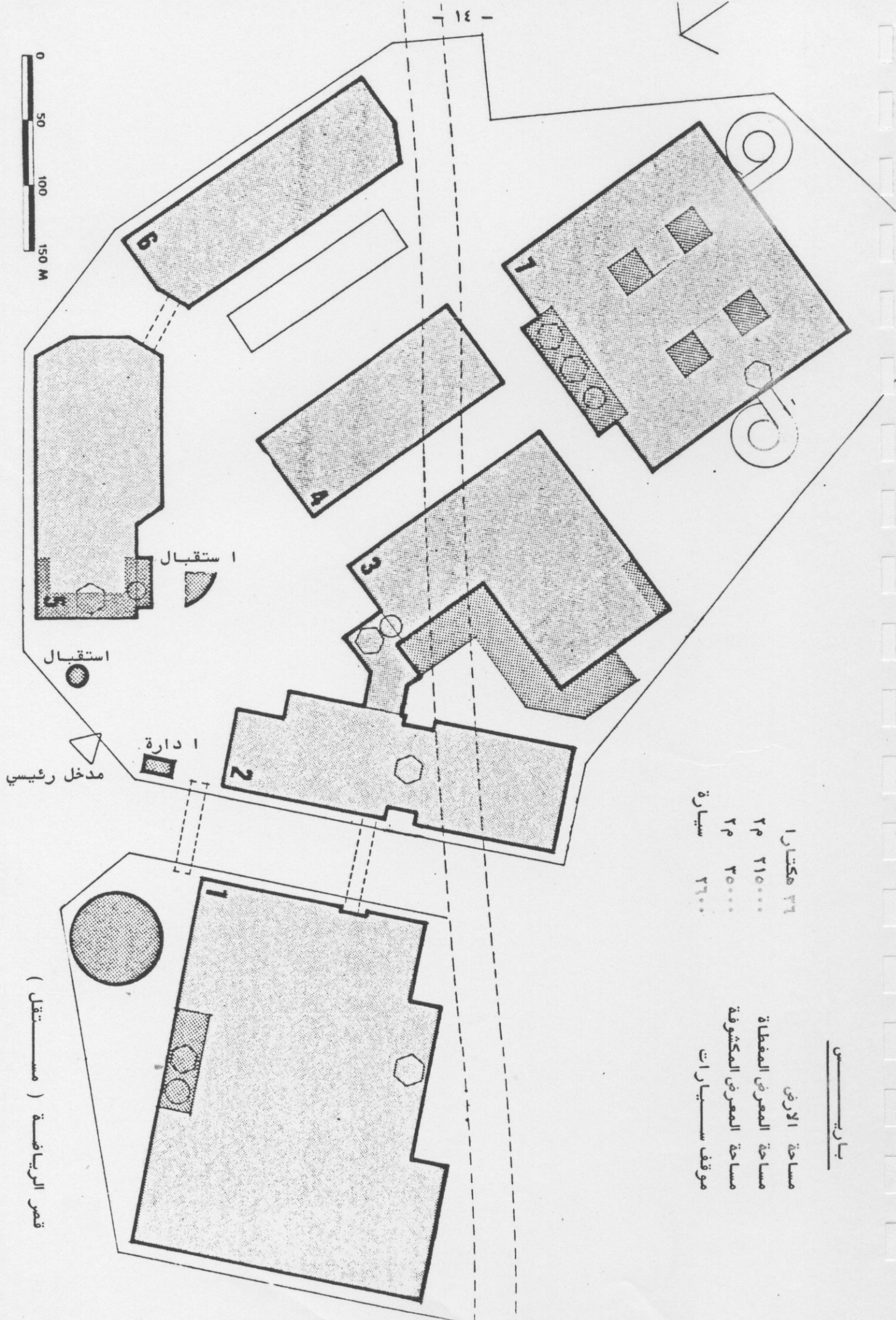
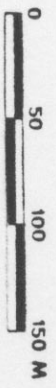
- ٠ وجود سوق تجارى هام مساحته ٢٧٠٠٠ م
- ٠ وجود مركز للموء تمرات
- ٠ وجود مطار للحوامات

٢ - ٢ - ٧ - سوق معرض سيول (كوريا) :

١٣٠٠٠٠ مترا مربعا	- مساحة الارض
١٦٠٠٠ مترا مربعا	- مساحة المعارض المغطاة
١٦٠٠٠ مترا مربعا	- مساحة المعارض المكشوفة
١٧٥٠٠ مترا مربعا	- مساحة المواقف

مميزات السوق :

- ٠ وجود بناء واحد باربع مستويات
- ٠ الخدمات متكاملة في البناء
- ٠ المساحات الداخلية شديدة الاهمية

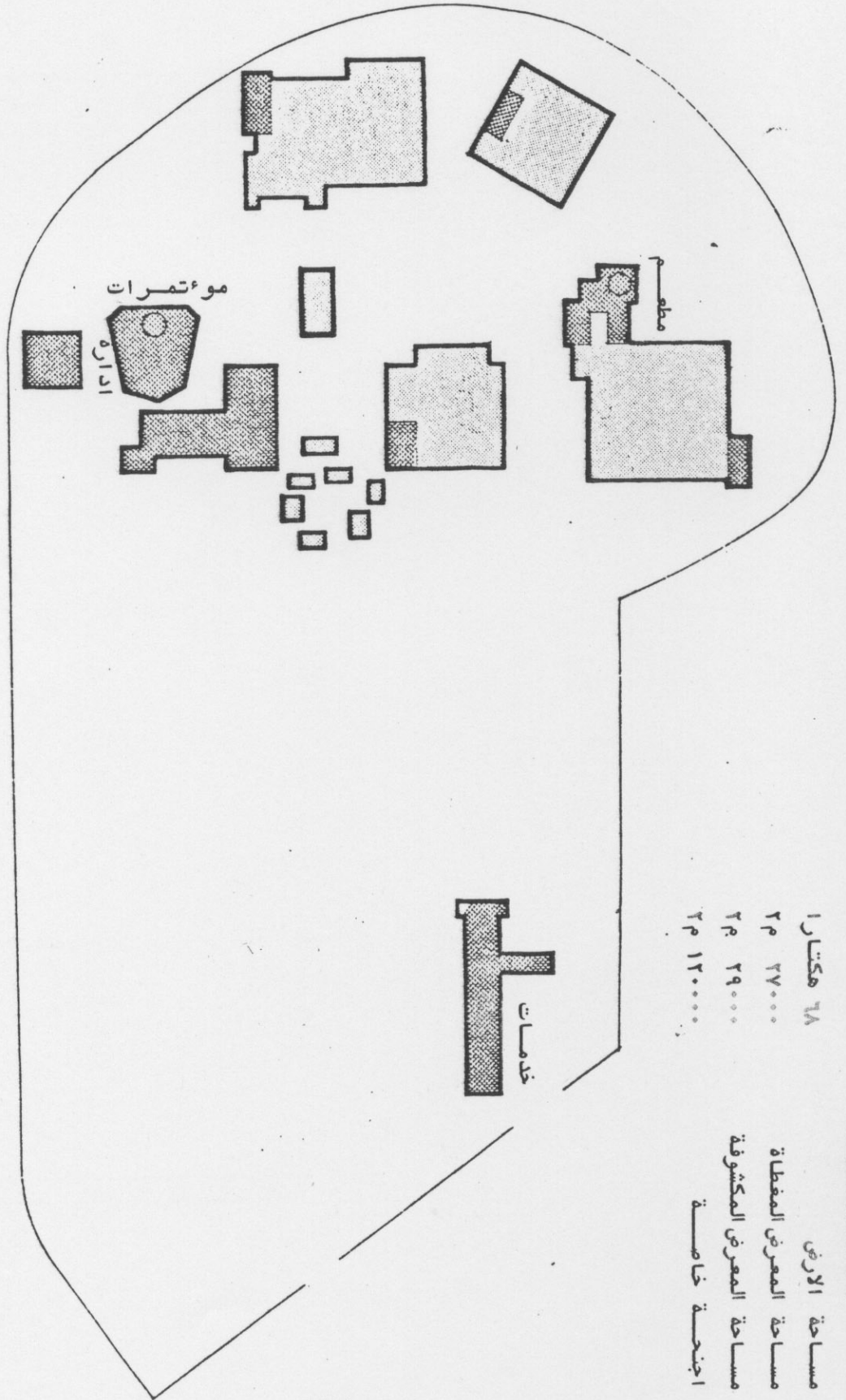


٣٦ هكتارا
٢٣ ٢١٥٠٠٠
٢٣ ٣٥٠٠٠
٢٦٠٠ سيارة

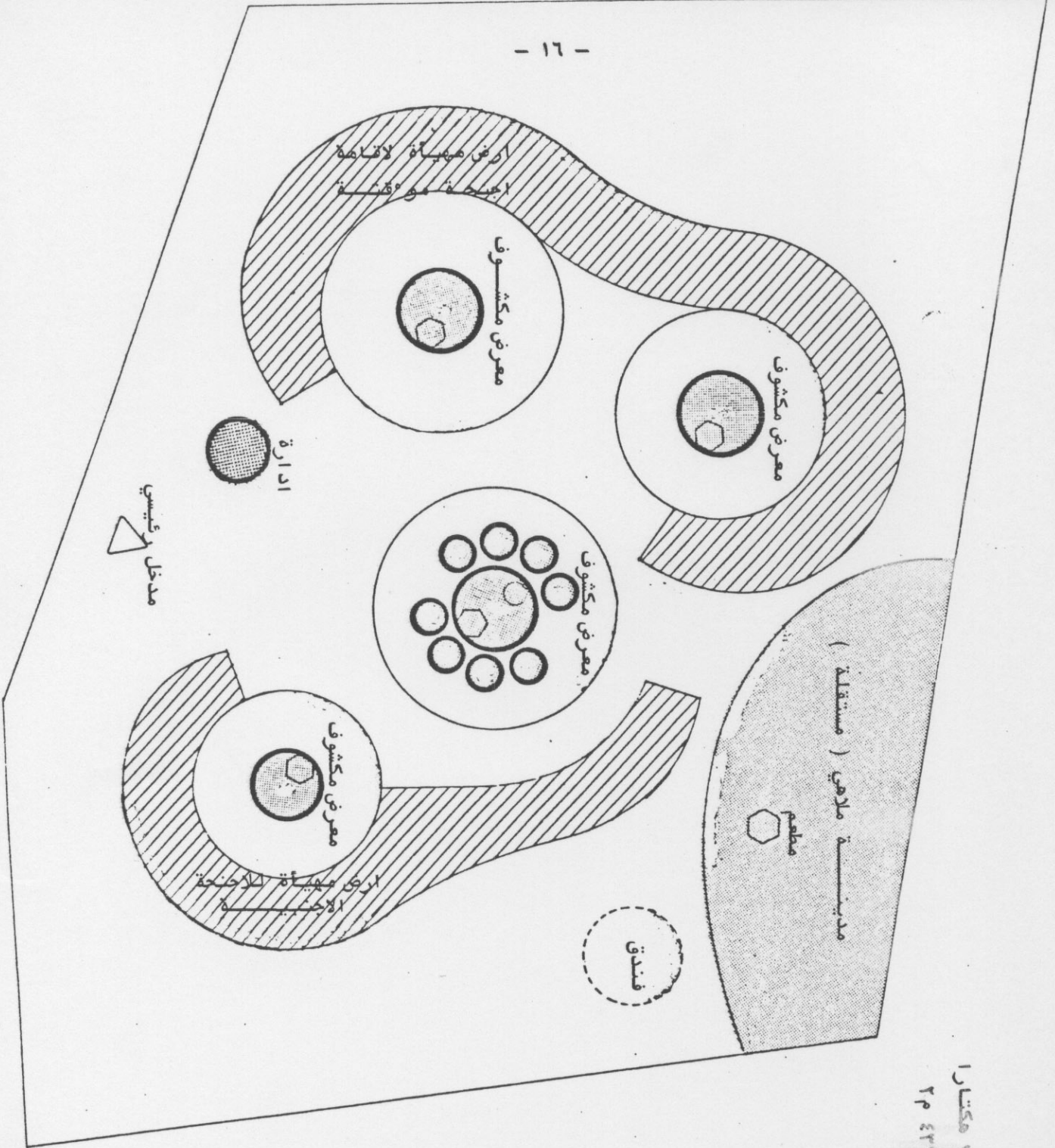
مساحة الارض
مساحة المعرفى المغطاة
مساحة المعرفى المكشوفة
موقف سيارات

باريس

نهر الريانفة (مستقل)

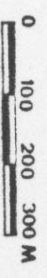


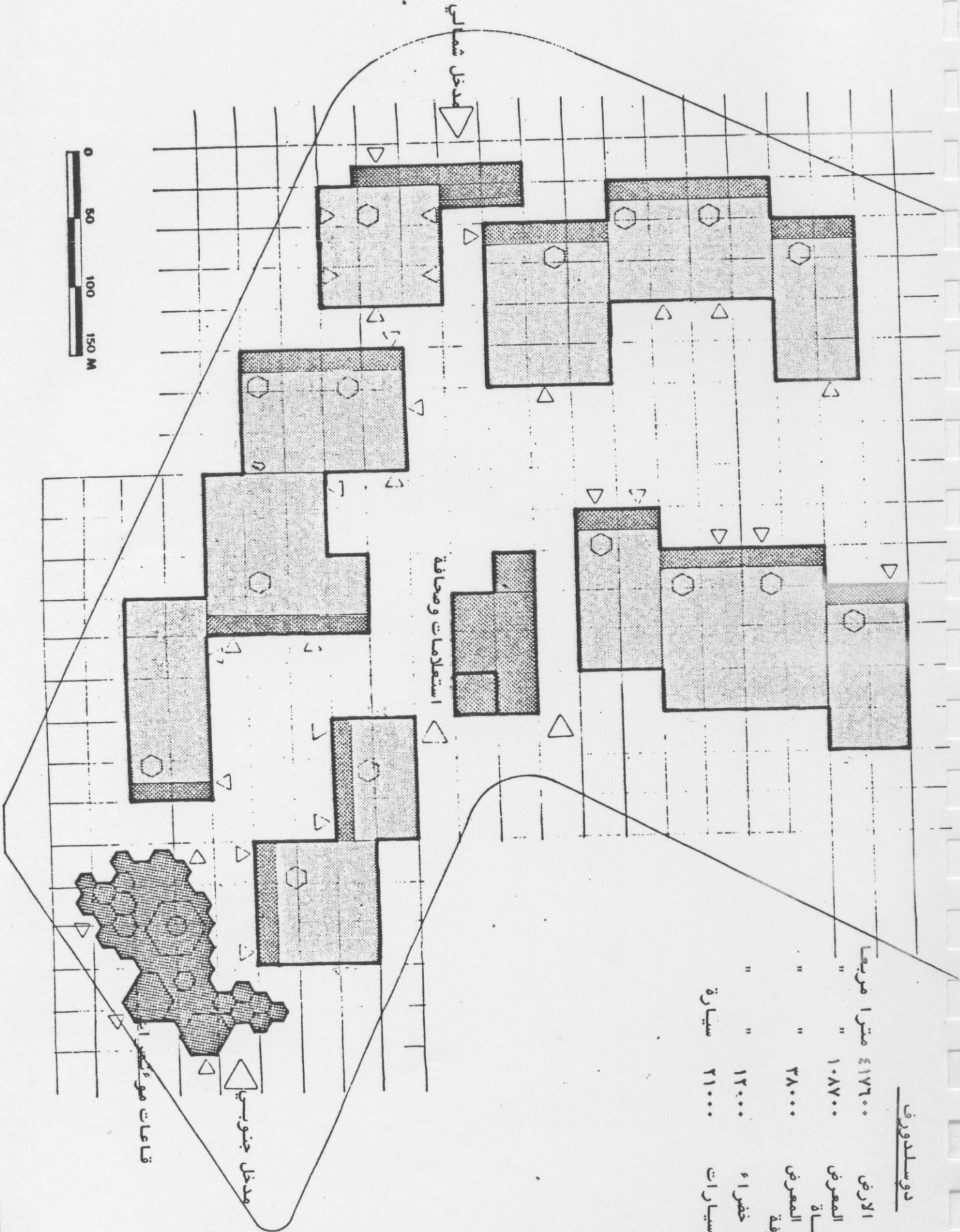
د ٤١٥



٢٠٥ هكتارا
٢٣ ٤٣٤٠

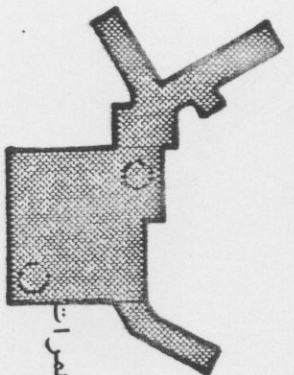
لاغوس
مساحة الارض
مساحة المعرض المغطاة



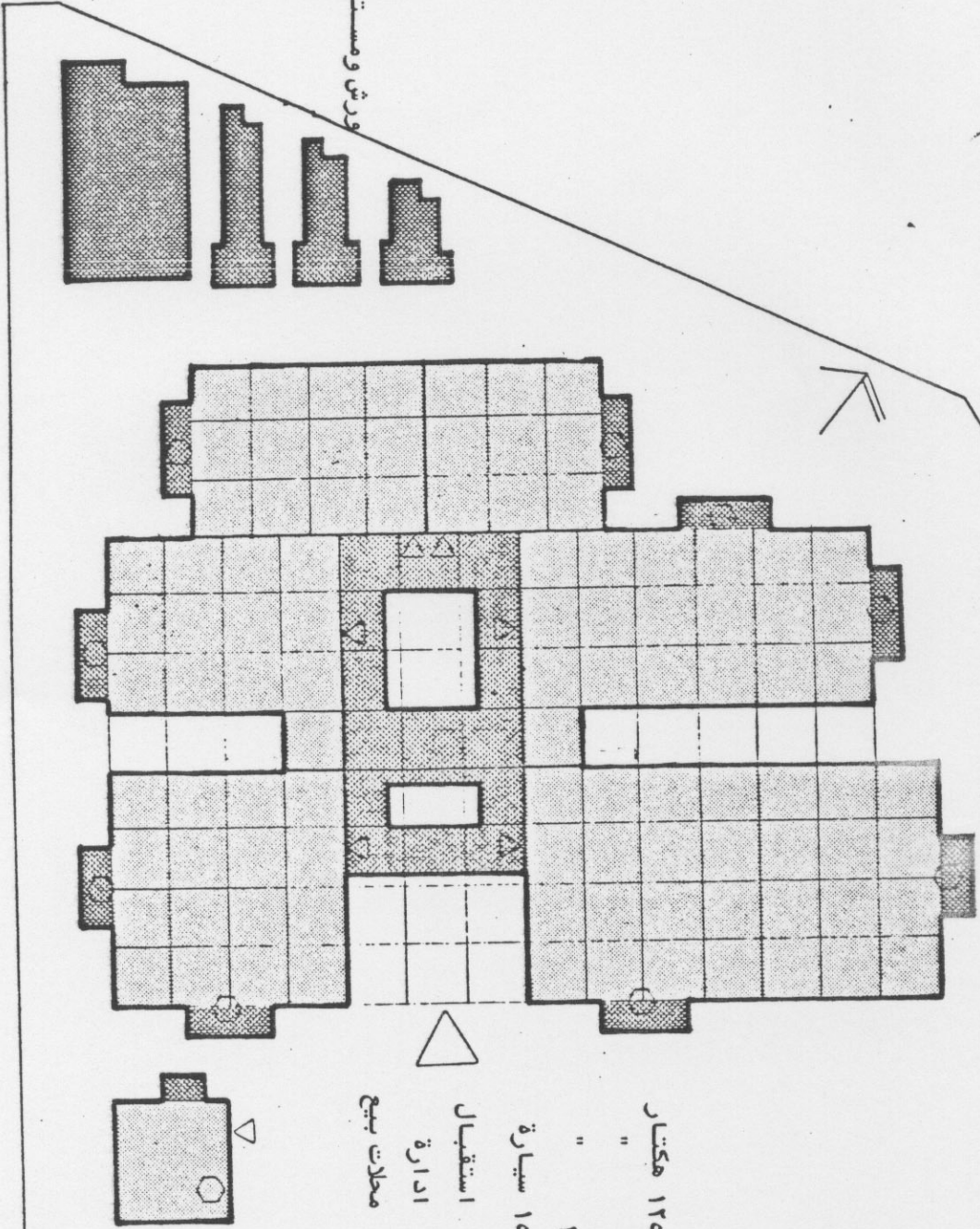


لوسلدورف

مساحة الارض	٤١٧٦٠٠	متر ١ مربعاً
مساحة المعرض	١٠٨٧٠٠	"
المغطاة	٣٨٠٠٠	"
مساحة المعرض المكشوفة	١٢٠٠٠	"
مساحة خضراء	٢١٠٠٠	سيارة
موقف سيارات		



فندق
قاعات مؤتمرات
مطعم



ورش ومستودعات

مساحة الارض ١٢٥٤٥ هكتار

" ٨٩

" ١٠٩٩

مساحة المعرض المكشوفة ١٥٠٠٠

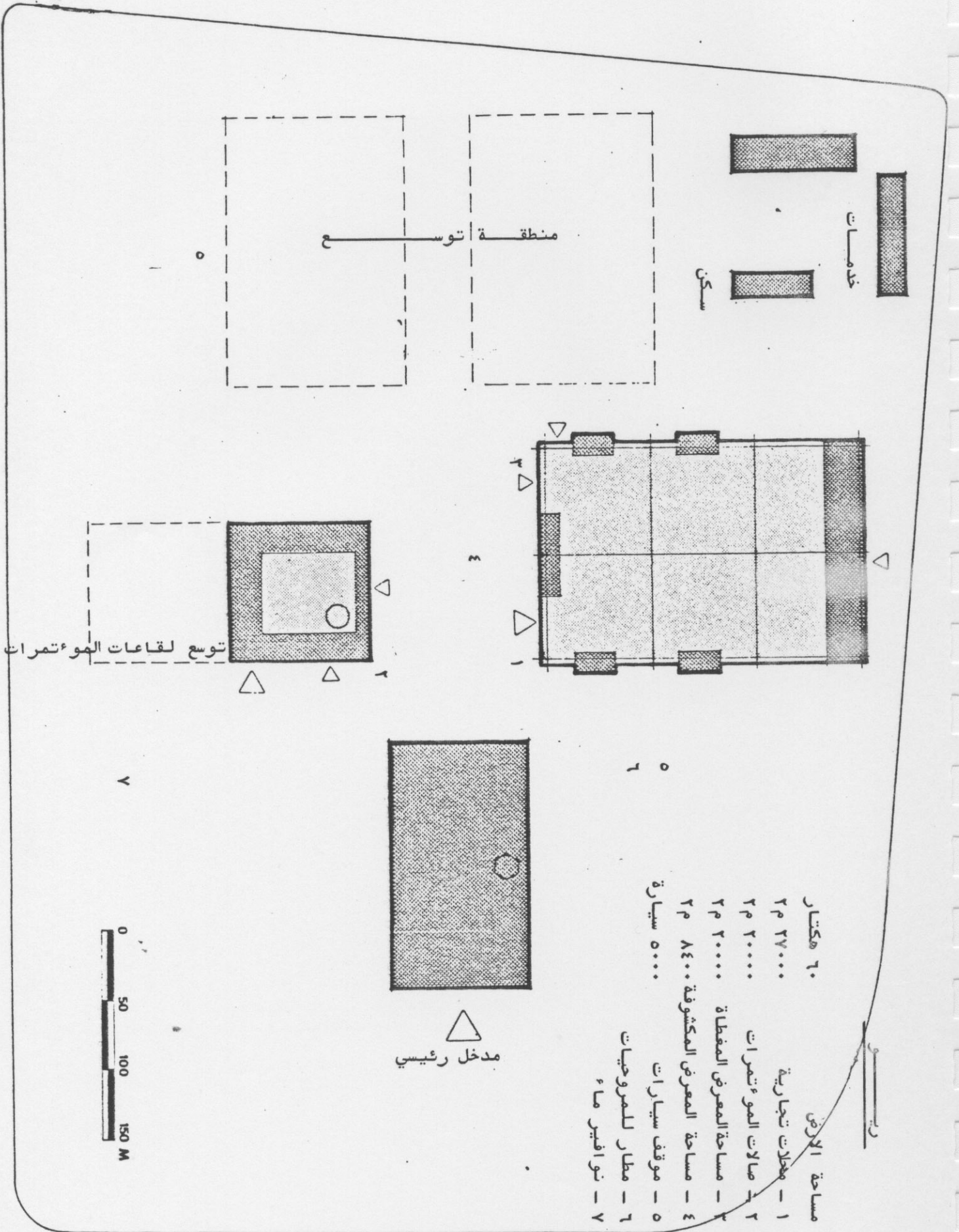
مساحة المعرض المكشوفة
موقف سيارات

استقبال

ادارة

مطبات بيع

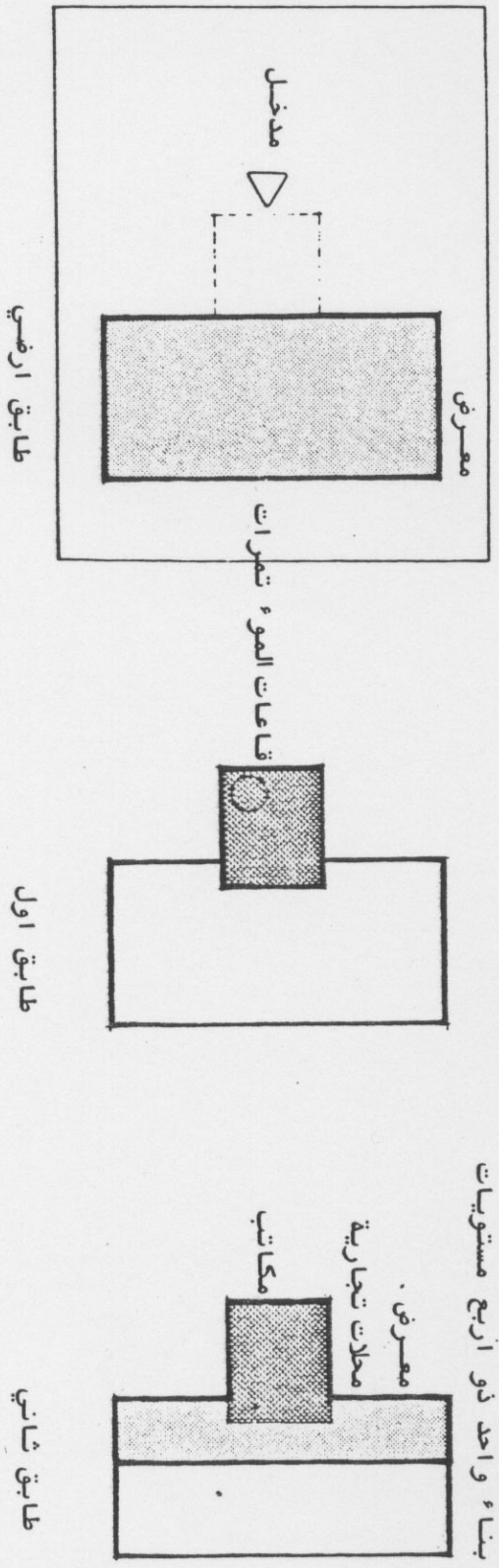




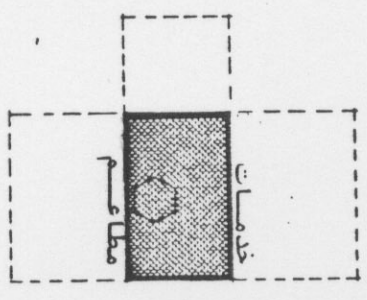
سبيول

مساحة الارض ١٣٠٨٠٣ مترا مربعا
 مساحة المعرض المغطاة ١٦٠٠٠ مترا مربعا
 مساحة المعرض المكشوفة ١٢٢٠٠ مترا مربعا
 موقف سيارات ١٧٦٠٠ سيارة

معرض واحد ذو اربع مستويات



قبو



٢ - ٣ - تحليل البرنامج ج :

ان تحليلا سريعا لنماذج ا لاسواق التي مر ذكرها ، يبين بوضوح
تنوع وتفاوت المفاهيم .

ومع ذلك فاننا نجد عددا من الافكار او المكونات المتماثلة .

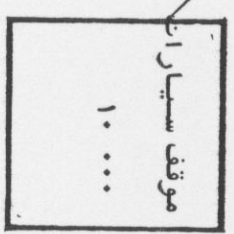
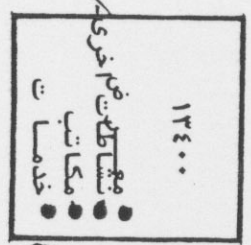
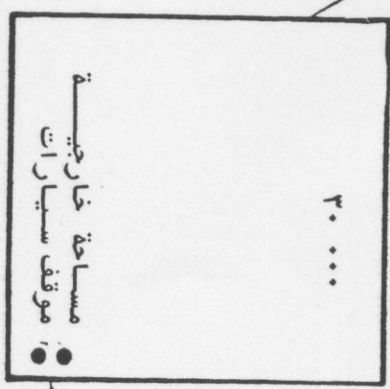
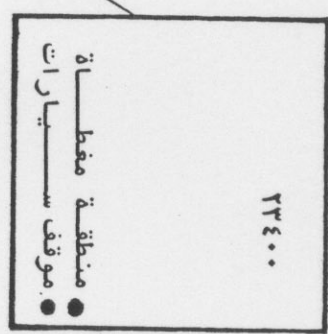
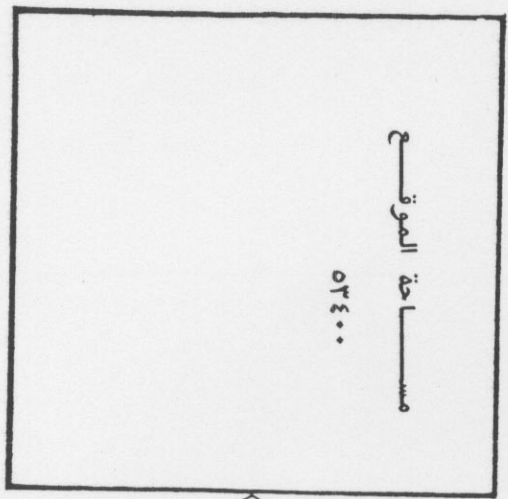
ويبين المخطط التالي العناصر المختلفة المتولدة عن وحدة مساحة
عرض مغطاة مقدارها ١٠ ٠٠٠ م ٢ .

ومن البديهي الا يتعلق الامر هنا بصيغة محددة وجامعة ، لان برنامج
كل سوق عرض يمثل حصيلة عدد معين من العناصر ، بعضها مشترك بين كافة الاسواق،
وبعضها الاخر نوعي وخاص بسوق معين .

برنامج من اجل مساحة عرضها

٢٢ ١٠ ٠٠٠

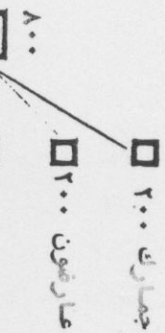
٢٢ -



مستودعات وسيارة

١٥٠٠

خدمات



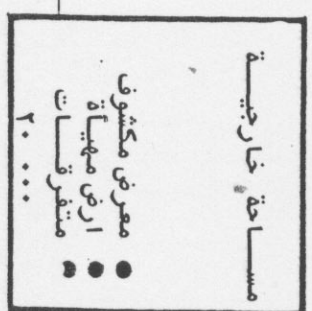
مكاتب



نشاطات
اخرى



معرض



٣ - مقترحات حول التصميم العام لسوق مدينة معرض دمشق الدولي

تملك سوريا بنية ملائمة تمكنها من استقبال وفود السائحين ورجال الاعمال
على مدار السنة .

ولن نتعرض هنا لبنية الاقتصاد السوري التي تبرر اقامة سوق للمعارض وتضمن
نجاحه ، فذلك امر اشرنا اليه بما فيه الكفاية في المدخل لهذه الدراسة . ونكتفي
هنا بالقول :

ان الصناعات الميكانيكية والكهربائية وصناعة الاخشاب والصناعات التحويلية
والصناعات الغذائية والصناعات النسيجية وصناعة مواد البناء ، وقطاع السياحة وقطاع
الصحة العامة وقطاع النقل وقطاع التربية والتعليم وقطاع الرياضة ، كلياها مجالات
يمكن ان تقام حول فعاليتها معارض ومناسبات على مستوى اقليمي او على مستوى
دولي .

ونعتقد ان من الضروري الا يقتصر استثمار مدينة المعرض على مناسبة سنوية
واحدة تمتد شهرا او قريبا من ذلك ، بل يجب ان يتعداها لاحتواء مناسبات اخرى
قد يقام بعضها كل سنة مرة او كل سنتين مرة ...

ونشير على سبيل المثال لالحصر الى اماكن قيام :

- سوق للانتاج الزراعي (محلي) كل سنة مرة
- " " " (محلي) " " "
- معرض للحمضيات والكروم (اقليمي) " " "
- معرض ومهرجان للمقطن (محلي) " سنتين مرة

٣ - ١ - الموقع والوصول اليه :

يقع الموقع الجديد لمدينة معرض دمشق الدولي في القسم الجنوبي من
مدينة دمشق وعلى بعد ١٢ كم منها على الطريق الواصلة بينها وبين مطار دمشق
الدولي بجوار الجسر الرابع . ويمر بالقرب منه الخط الحديدي الذي يصل بين مدينتي
دمشق وحمص . كما تبلغ مساحته حوالي مائة هكتار (اى مايعادل مليون متر مربع) .

يعتبر الاوتوستراد الواصل بين مدينة دمشق وبين مطارها الدولي الطريق
الرئيسية الموصلة لموقع مدينة المعرض ، وهناك طريقان جانبيان ، مابين الجسر الرابع
والخامس ، متعامدان على الاوتوستراد ، يقود اولهما وهو الشمالي ، الى منطقة
المعرض ، ويعتبر في الوقت نفسه المدخل الرئيسي الذي يصل الى قصر الموهنات الواقع
على الجانب الغربي من ارض المعرض . اما الطريق الثاني وهو الجنوبي ، فقد لحظ بشكل
عام للبضائع والخدمات . هذا وقد اعتمدنا هذا الموقع ولم نختره نحن اذ ان هناك
مأخذ عليه .

٣ - ٢ - هيكل البرنامج :

انطلقنا في وضع البرنامج من برنامج المشروع الذي طرحته ادارة معرض دمشق الدولي والذي نقدمه في ملحق خاص في نهاية هذه الدراسة .

وقد قمنا بتحليل هذا المشروع مستفيدين من تحليل البرنامج العام الذي سبق الحديث عنه في الفقرة (٢ - ٣) ، وخلصنا الى مايلي :

١٠٠ هكتارا	مساحة الموقع (الارض)
٢٠٠٠٠٠ مترا مربعا	مساحة المعارض المغطاة
١٢٠٠٠٠ مترا مربعا	مساحة المعارض المكشوفة
١٢٠٠٠٠ مترا مربعا	مساحة مواقف السيارات
١٢٠٠٠٠ مترا مربعا	مساحات النشاطات المرافقة
٤٤٠٠٠٠ مترا مربعا	مساحات خضراة

مميزات الحول :

- وجود خدمات مركزية
- وجود مركز للمؤتمرات وفندق ومسرح
- وجود مدينة ملاهي

نلاحظ ان هذا البرنامج يتوافق الى حد بعيد مع البرنامج العام المشار اليه والذي ينطلق من وحدة مساحة عرض مغطاة مقداره ١٠ ٠٠٠ ٢م ليصل الى مساحة الارض اللازمة لها والبالغة ٥٣٤٠٠ ٢م (اي حوالي خمسة اضعاف المساحة المغطاة) .
وقد انطلق في برنامجنا من مساحة مغطاة قدرها ٢٠٠ ٠٠٠ ٢م لنصل الى مساحة الموقع اللازمة لها والمقدرة بمليون مترا مربعا (اي خمسة اضعاف المساحة المغطاة) .

ان كبر مساحة المعرض المغطاة ، بالمقارنة مع سائر المعارض التي تكلمنا عنها كامثلة ، يبرر الى حد بعيد مانوهنا عنه من ضرورة استثمار هذه المدينة ، بشكل افضل من استثمار المعرض الحالي ، ومن ضرورة اقامة مناسبات تمتد على مدار السنة تقريبا على منشآتها .

٣ - ٣ - عرض الحـــــل :

يتم الوصول لمدينة المعرض عن طريق جسر يلتف فوق الطريق الشمالي الاتي

من الجسر الرابع ، لينتهي في طريق داخلي نلحظ فيه موقفا يتسع لحوالي ٢٠٠٠ سيارة خاصة ومواقف للنقل العام تتسع لخمس باصات وحوالي ٢٠٠ سيارة اجرة تتحرك وفق برنامج زمني محدد . اما المشاة فينتقلون عبر ادراج مريحة الى جسر علوي ، يحقق فصل حركة السيارات عن حركة المشاة ، ويوصل الى المدخل الرئيسي للمعرض .

ومن بوابة المعرض الرئيسية ينطلق المحور الرئيسي ، ويتفرع منه ، ومنذ بدايته ، محوران ثانويان يقود اولهما الى منطقة الخدمات المساعدة (فندق ، مطعم ، مسرح ٠٠٠) ، ويقود الثاني الى مدينة الملاهي ، وقد لحت تأمين مداخل اخرى لهذه الاقسام لاستخدامها في فترة توقف عمل المعرض . كما لحت محاور جانبية فرعية من الشرق ومن الغرب ، ويعد المحور المكمل لمحور قصر الموء تمرات اكثرها اهمية ، اذ تقوم على طرفيه الاعلام والمنحوتات والتماثيل .

تنتهي هذه المحاور الثلاث في الساحة الرئيسية للمعرض التي يقوم على جنباتها سوق البيع والجناح الدولي وجناح الصناعات اليدوية والجناح الوطني . ويقع الجناح الوطني في موقع متميز في نهاية المحور الرئيسي امام بحيرة واسعة تعمل على تلطيف جو المعرض . وليست هذه البحيرة هي العنصر المائي الوحيد في الموقع ، اذ يتوزع هذا العنصر في سائر ارجاء المعرض حاملا معه لطف الجو ونعومته اينما توجه .

يتفرع من الساحة الرئيسية محوران جانبيان يقود كل منهما الى مجموعة من المقاسم الدولية . ويعود هذان المحوران ليلتقيا في قلب الجناح الوطني ، الذي ينطلق منه محور مكمل للمحور الرئيسي ، ينتهي بمدرج مكشوف تقام عليه المهرجانات القومية للدول المشاركة .

تعد الساحة الرئيسية نقطة التجمع الاساسية في المشروع ، وتقوم فيها ، مجموعة من المطاعم والمقاهي والخدمات المختلفة التي تحيط بجو دمشقي مميز توكده مياه الشلال المناسبة . كما يقوم في هذه الساحة النصب المميز للمعرض .

كما نلاحظ توزع المناطق الخضراء حول المعرض في ثلاثة حدائق تقوم اولها في منطقة الخدمات المساعدة المتوزعة حول ساحة مركزية خاصة بها ، وتحيط ثانياها بالمدراج المكشوف الذي تمتد المروج والمنحدرات الخضراء على جنباته . اما الثالثة ففي منطقة حرم قصر الموء تمرات وتمتد بعرض ٣٠٠ م تقريبا ، وتمثل رئة المنطقة .

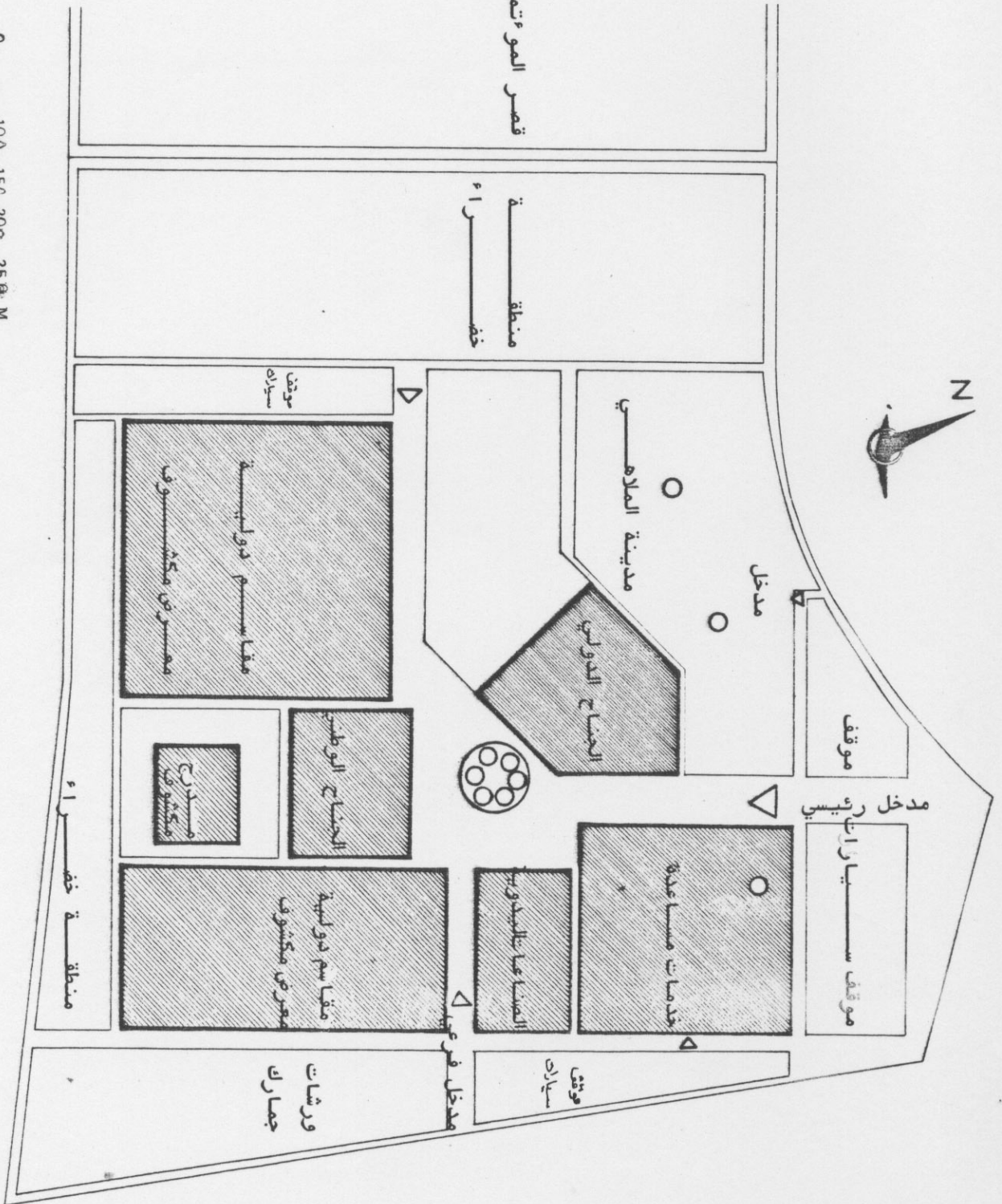
وقد اعتمدنا في تصميمنا اسلوبا في التخطيط يعتمد على فكرة ساحة مركزية تقوم حولها المنشآت الدائمة مثل الجناح الدولي باجوائه الخاصة وانشائه المميز ، وجناح الصناعات التقليدية الذي جمعنا في تصميمه بين الانشاءات المعدنية ذات المجازات الكبيرة وبين انشاءات القباب ، مع لحت اركان ذات طابع خاص تفوح منها رائحة دمشق بتراثها واسواقها واصوات طرق النحاس بين جنباتها .

كما اعتمدنا في تصميم الجناح ^{الوطني} الدولي على تراكب مكعبات وحجوم تضم
في داخلها اجواء مميزة مندمجة بالانشاءات المعدنية بمجازاتها الكبيرة .
كما اعتمدنا ، في تصميم المقاسم ، اسلوبين في التوزيع ، يعتمد
احدهما على محور شريطي تتخلله النوافير والبحيرات ، ويعتمد الثاني على
ساحة مركزية تقوم فيها بحيرة كبيرة ويتم التوزيع حولها .
هذا ويتم الدخول على المقاسم بمنسوبين ، يستمر العلوي منهما ليتمر
حول المدرج المكشوف ومنه الى الجناح الوطني ، كما يدخل الطرف الثاني منه في
الجناح الدولي مما يحقق للزائر روية افضل واستيعابا اكبر للحجوم .

قصر المومتمرات

منطقة
خفة

0 100 150 200 250 M



٤ - استثمار سوق المعارض

٤ - ١ - اقتصاديات السوق :

يمكن تحليل فعاليات سوق المعارض على ثلاث مستويات :

٤ - ١ - ١ - المستوى الاول - المنشآت :

تعود ملكية الموقع الذي يشاد عليه سوق المعارض الى الدولة او الى احدى موءساتها على الاغلب .

ويعهد عادة الى احدى شركات القطاع العام بالاعمال التحضيرية والانشائية اللازمة لاقامة المنشآت والمباني .

وتمثل اقامة هذه المنشآت والمباني الاستثمار الاساسي .

ويعد استثمار السوق عملا اقتصاديا يتحدد مردوده وفقا لمعايير اقتصادية ، مثل الاثار الاقتصادية على المستوى المحلي وعامل النمو الاقتصادي الوطني ووسيلة لغزو الاسواق الخارجية .

يقود ذلك الى ان تكون السلطات العامة هي صاحبة القرار في مجال التوظيف للاستثمار .

٤ - ١ - ٢ - المستوى الثاني - الاستثمار :

لايعتبر سوق المعارض ، من موقع مسوى ، ومن منشآت مقامة عليه ، جاهزا للاستثمار الا بعد تزويده بالبنية الادرية والتجارية والخدمة .

ويشمل الاستثمار :

• اقامة ادارة للسوق .

• ادارة الامور التالية او تعهدها الى جهة ما :

تقديم الماء والكهرباء ، تنظيم مواقف السيارات واستثمارها ، تنظيم الحدائق ، استثمار المطاعم والفندق ومدينة الملاهي ، تقديم خدمات العرض من اقامة منصات وسواها ، تأمين النقل والترا نزيت .

• عرض ومناقشة مساحات العرض مع الزبائن .

ويقال عن نظام الاستثمار انه " افقي " عندما يعهد بالاستثمار

الى موءسسة او جهة تقصر نشاطها على الدور المحدد اعلاه ، ولايتدخل بتنظيم المهرجانات والمعارض والصالونات . وهي صيغة يعمل بها في الولايات المتحدة وفي انكلترا وفرنسا .

٤ - ١ - ٣ - المستوى الثالث : تنظيم المناسبات والتظاهرات :

ويقتضي التنظيم تحمل مسؤولية المناسبة منذ بدايتها وحتى نهايتها .

ويشمل ذلك :

- . التأكد من جاهزية الموقع والابنية والصالات والساحات المكشوفة ،
وتهيئتها وفقا لحاجات ا ستخدا مها .
- . متابعة امور قدوم العارضين ، وتهيئة المساحات وا لاماكن
التي ستوضع تحت تصرفهم ، مع تقديم كافة التسهيلات اللازمة
لهم مثل :
فك وتركيب منصات العرض ، الاستقبال ، تأمين الاقامة ، التنقلات ،
التأمين ، مراقبة المدا خل ، اجراء الاحصاءات ، الدعاية . . .
- . تنظيم العلاقات العامة لتشجيع قدوم الزا ثرين المرا فقيين
للعارضين وحل امور اقامتهم في البلد المضيف .

هذا ويمكن ان تكون الجهة المنظمة منظمة مهنية او موءسة متطورة
يسمح لها حجم اعمالها بتوظيف جهاز دائم يشرف على اقامة المعارض الدورية .

٤ - ٢ - الادارة التجارية :

ينبغي ان يكون للسوق ادارة تجارية ترتبط بها ، في الخارج ، شبكة من
المندوبين ، تعمل ، وفقا لمفهوم المعرض الذي تتبناه الادارة ، على تنشيط البيع ،
من خلال البحث عن عارضين ، وتقوم بنشاطات الدعاية وا لاعلان .

ان اقامة شبكة خاصة من المندوبين المستقلين امر مكلف جدا ، ولايمكن تبريره
الا بصعوبة . لذلك يمكن ان يكون مندوب السوق من العاملين في سفارات البلد في البلدان
الاجنبية (الملحق التجاري مثلا) ، ولايمكن تعميم هذا الحل ، اذ يرتبط الامر بطبيعة
العلاقات التجارية القائمة بين البلد المعني والبلدان الاخرى .

وعلى نظام المندوبين هذا ان يكون مرنا لدرجة كافية ، بحيث يمكن في بعض
الحالات ان يعهد بامور التمثيل الى وكالات متخصصة في الدعاية وا لاعلان ، او الى عملاء
تدفع لهم اتعابهم بدلالة فعاليتهم ، كما يمكن ان يتم ذلك من قبل شركات الطيران
الوطنية (الخطوط الجوية السورية في حالتنا) بواسطة مكاتبها المنتشرة في سائر
انحاء العالم . هذا مع الاشارة الى ان هذا النظام ، مثل اي نظام اداري ، يجب
الا يتفوق في اشكال ادارية جامدة .

ان الادارة التجارية للسوق تغطي كل المجالات الاقتصادية مثل المهرجانات
والصالونات المتخصصة . وهي تغطي ايضا مجالات الادارة الاخرى مثل المهرجانات الرياضية
والفنية والثقافية .

٤ - ٣ - ادارة وتأهيل العاملين :

٤ - ٣ - ١ - كفاءة اجهزة الادارة :

يجب التمييز هنا بين الوظيفتين اللتين سبق الحديث عنهما في الفقرة

(٤ - ١) وهما وظيفة الاستثمارات ووظيفة التنظيم .

وكما سبق واشرنا فان امر هاتين الوظيفتين قد يرجع الى ادارات

مختلفة .

وايا كان الامر ، فان اجهزة ادارة السوق يجب ان تكون قادرة على

تنظيم المعارض المحلية ، ويؤهلها ذلك للتحضير لمشاركة عارضي البلد في
المعارض الاجنبية .

كما ان السوق يجب ان يبقى مفتوحا ومتاحا امام كافة المناسبات
والتظاهرات التي لا يرجع اليه هو امر تنظيمها ، فقد تقام فيه صالونات
اجنبية ، او تظاهرات ذات نشاطات متفرقة من ثقافية وفنية ورياضية
وسواها ، يعود امر تنظيمها الى جهات خارجية عن السوق .

- لذلك على الهيئات التي يجب اقامتها ، ان تهتم بما يلي :
- ان تشغل التجهيزات القائمة وان تبقيا جاهزة للعمل .
 - ان تعرف بالسوق " تبعه " كمركز استقبال .
 - ان تنظم بعض التظاهرات المحلية .
 - ان تحضر مشاركات البلد في المعارض الخارجية .

٤ - ٣ - ٢ - المهام التي يجب تحقيقها :

آ - صيانة : للابنية وشبكات الماء والكهرباء ولتجهيزات التكييف
والطرق والساحات والملاعب .

ب - تنشيط : وذلك عن طريق شبكة المندوبين ا و وسائل الاعلام
والعلاقات العامة والزيارات المنظمة ونشر الاحصائيات
والتقارير الخاصة بالمناسبات ا التي ستم اقامتها .

ج - تنظيم معارض ومهرجانات وصالونات محلية ويتطلب ذلك :
- اختيار المواضيع بالاشتراك مع النقابات المهنية ومع السلطات
العامة .

- البحث عن عارضين والتفاوض معهم بشأن العقود . ومساعدتهم
في مجالات النقل والتخزين وا لاجراءات الجمركية والتأمين ،
وفي المجال السياحي من تأمين السفر وا لاقامة والتنقلات .
- التهيئة المادية للمعرض من اقامة منصات العرض والخدمات
الملحقة بهـا .

- التنمية التجارية للمعرض عن طريق الدعاية والمنشورات ،
ومساعدة الزائرين بالتعاون مع شبكة المندوبين من تنظيم
رحلات السفر ولاستضافة ...

- تجهيز البنية التحتية للخدمات (من هاتف وتلكس وتكييف
ووسائل سمعية بصرية) .

- متابعة السوق من حيث مراقبة المداخل و اجراء الاحصاءات
عن اعداد الزائرين والعارضين .

- تقديم المرافقين والتراجمة للزائرين والعارضين ، عند الحاجة ،
وتنظيم المحاضرات والجولات السياحية .

د - المشاركة في المعارض الخارجية .

هـ - القيام باعمال الادارة العامة : الادارية والمحاسبية والذاتية
والعلاقات العامة

خاتمة

واخيرا ...

قدمنا في دراستنا عرضا لواقع معرض دمشق الدولي منذ نشأته ، وسائرنا
في تطوره حتى يومنا هذا ، حيث غذا شابا في عنفوان شبابه واكتمال نضجه ،
لم تنقص منه الايام والسنون ، بل دفعت في نسغه ما ١٤ جديدا وحياة تتفجر عطاء .

ونعتقد اننا قدمنا هذا العرض بتسلسل وترتيب جديدين .

ثم قدمنا دراسة منهجية لاقامة معرض : أي معرض . وطبقناها على
واقع معرضنا وخلصنا الى ما اوجزناه من افكار في هذه الدراسة ، وماتعبر عنه
اللوحات والمجسمات المرافقة لها . ولفتنا النظر الى نقطة نراها على جانب كبير
من الاهمية ، وهي فكرة استثمار منشآت المعرض على مدار السنة ، فلا يقتصر على
تظاهرة تقام مرة كل عام ثم تغلق ابواب المنشآت وتصفى الريح بين جنباتها ،
بل تصورنا حياة متجددة بتجدد الفصول .

وعرضنا اخيرا لمحة عن دور الجهاز الاداري الذي عليه ان يراعى هذه
المنشآت : اقامة وصيانة واستثمارا ومتابعة .

ونأمل ان نكون قد وفقنا .

رلى

ندى

ندى

ملحق

برنامج مشروع المدينة الجديدة لمعرض دمشق الدولي كما حددته مديرية المعرض :

يتضمن المشروع الابنية والمنشآت والمرافق التالية والمساحات التقريبية لها :

- ١ - المدخل الرئيسي وملحقاته بمساحة قدرها ١٧٠٠ م^٢ تقريبا .
- ٢ - المداخل الاخرى وملحقاتها وتشمل السور الرئيسي والتساوين الداخلية .
- ٣ - مبنى المديرية العامة للمعرض بمساحة قدرها ١٩٠٠ م^٢ تقريبا .
- ٤ - مبنى المراقبة العامة بمساحة قدرها ٢٥٠ م^٢ تقريبا .
- ٥ - مباني الورشات بمساحة قدرها ٥٠٠٠ م^٢ تقريبا .
- ٦ - الممرآب بمساحة قدرها ١٠٠٠ م^٢ تقريبا .
- ٧ - مراكز وابراج الحراسة والمراقبة والاستعلامات والهاتف .
- ٨ - مستودعات مغطاة بمساحة قدرها ٥٠٠٠ م^٢ تقريبا .
- ٩ - مكاتب جمركية مع مستودعاتها بمساحة قدرها ٤٥٠٠ م^٢ تقريبا .
- ١٠ - مستودعات مكشوفة بمساحة قدرها ١٥٠٠٠ م^٢ تقريبا .
- ١١ - مباني الخدمات بمساحة قدرها ١٨٠٠ م^٢ تقريبا . وتشمل :
 - أ - خدمات عامة
 - ب - " اعلامية
 - ج - " امنية
 - د - مركز الاطفاء الرئيسي
- ١٢ - مبنى فندق من الدرجة الاولى يتسع لـ ٢٠٠ سرير مع كافة مستلزماته .
- ١٣ - مسرح يتسع لـ ٨٥٠ شخصا .
- ١٤ - مركز اللقاءات العلمية والنشاطات التجارية وبعض الظروف الفنية والاجتماعية ، وفيه قاعدة متعددة الاستخدام تتسع لـ ٣٥٠ شخصا .
- ١٥ - مطعم رئيسي يستوعب ٦٠٠ شخصا مع كافة مستلزماته .
- ١٦ - مطاعم ومقاهي مختلفة ، حسب حاجة التخديم .
- ١٧ - مدينة الملاهي وملحقاتها بمساحة اجمالية قدرها ١٠٠٠٠٠ م^٢ يمكن استعمالها على مدار السنة ، مع لحظ استعمال جزء منها كسيرك موسمي .
- ١٨ - مراكز اكشاك نموذجية للبيع بمساحات مختلفة .
- ١٩ - الحدائق وممرات المشاة والبحيرات ومناطق تشجير .

- ٢٠ - محطة وصول واقلع الناقلات العامة بمساحة قدرها ٤٠٠٠ م^٢ تقريبا .
- ٢١ - ساحات ومواقف سيارات وطرقا و ا رصفة وخدمات سعة ١٠٠٠ سيارة للزوار والعارضين .
- ٢٢ - مهبط لاستقبال واقلع طائرتي هليكوبتر .
- ٢٣ - اماكن مناهل مياه الشرب ودورات المياه في مختلف ا نحاء المدينة وحسب الحاجة .
- ٢٤ - الاجنحة الوطنية بمساحة قدرها ١٥٠٠٠ م^٢ تقريبا على ا ن يلحظ بجانبها ساحات اضافية للعرض المكشوف ، وسيكون من بين هذه الاجنحة جناح خاص للصناعات اليدوية بمساحة قدرها ١٠٠٠٠ م^٢ تقريبا .
- ٢٥ - الاجنحة والمقاسم الدولية وساحات العرض المكشوف وتشمل :
- آ - اجنحة تبني من قبل الادارة للتأجير للدول والعارضين المشتركين مع خدماتها ومستلزماتها بمساحة اجمالية قدرها ١٥٠٠٠ م^٢ تقريبا ، مع لحظ اراضي صالحة للعرض المكشوف بمساحة قدرها ٢٠٠٠٠ م^٢ تقريبا .
- ب - مقاسم معدة لبناء اجنحة دولية من قبل الدول المشاركة بمساحة قدرها ٤٦٠٠٠ م^٢ تقريبا للعرض المغطى و ٤٠٠٠٠ م^٢ تقريبا للعرض المكشوف .
- ج - ساحات للعرض المكشوف بمساحة قدرها ٦٠٠٠٠ م^٢ تقريبا توؤء جر للعارضين المستقلين .
- ٢٦ - اسواق البيع وتشمل :
- آ - سوقا موسميا للبيع بمساحة قدرها ٤٠٠٠ م^٢ تقريبا .
- ب - " دائما " " " " " ٥٠٠٠ م^٢ تقريبا .
- ٢٧ - وضع تصميم لنصب تذكاري .
- ٢٨ - دراسة امكانية استخدام الخط الحديدي (دمشق - حمص) للشحن ولنقل زوار المعرض من دمشق لموقع المعرض وبالعكس وبعبوات خاصة بالمعرض .
- ٢٩ - دراسة امكانية ايجاد ولحظ محطة للقطار خاصة بالمعرض لاستعمالها في تفريغ وشحن البضائع العائدة للمعرض واجنحته .
- ٣٠ - دراسة امكانية استعمال وسائط نقل داخلية مناسبة توؤء من للزوار جولة ضمن مدينة المعرض بشكل ممتع ومسجل .